

محمد العريان للمستثمرين: استعدوا لتقلبات مقلقة



قال الخبير الاقتصادي محمد العريان: إن على المستثمرين الاستعداد لموجة من التقلبات المقلقة بسبب علامات الخلل في سندات الخزانة الأمريكية واضطراب أسواق المال، مرجحاً عودة مؤشر «إس آند بي» لأدنى مستوياته في يونيو/حزيران.

وأشار العريان في مقابلة مع «سي إن بي سي»، إلى أن هناك قيمة لدى بعض أسماء الأسهم الفردية الجذابة، لكن يجب عدم تجاهل الخلفية الاقتصادية القاتمة للاقتصاد الكلي.

وبدأ مؤشر «إس آند بي» بالفعل اتجاهاً هبوطياً منذ أن رفع الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس الأربعاء الفائت، وسجلت الأسهم حينها أكبر انخفاض يومي منذ الوباء.

وحذّر كبير المستشارين الاقتصاديين في أليانز من فقدان سريع للثقة في صنّاع السياسة الأمريكية، وأن تلك السياسات تحولت من «مبتط» للتقلبات إلى «مضخم» لها.



وأشار إلى الـ 50 مليار دولار التي تدفقت إلى أسواق المال النقدية الأسبوع الماضي، ما يعني تخارج المستثمرين من الأسهم، والسندات، والصناديق الاستثمارية عالية الجودة، وغيرها من الأصول الخطرة

وأوضح العريان أن الخلل في السندات الأمريكية، التي شهدت انخفاضاً في السيولة مؤخراً، أمر مقلق للغاية، لأنه لا يمكن عزل سوق سندات الخزنة عن الأسواق الأخرى نظراً لتأثيره الواسع فيها. وقال: يمكن لهذه الأسواق خلق اضطرابات عنيفة وليس فقط تقلبات. مشيراً إلى أن الاضطرابات في سندات الخزنة هيكلية وتعرضت إلى حد كبير للتيسير الكمي للاحتياطي الفيدرالي، الذي تضخمت ميزانيته العمومية إلى 8.9 تريليون دولار مع شراء السندات بقوة لحماية الاقتصاد أثناء الجائحة

يذكر أن العريان كان من أشد المنتقدين لسياسات بنك الاحتياطي الفيدرالي التوسعية، ورد فعله البطيء على ارتفاع التضخم، ما تسبب في رفع أسعار الفائدة بهذه الوتيرة